

وكيل وزارة العدل بالإجابة يؤكد:

قوانيننا أصبحت منتظمة ومتماشية مع الشريعة الإسلامية بفضل التكافل والتعاون بين رجال القانون القطريين والعرب

لتصحيح النواقص وفي إطار العمل لتحديث القسم على المستويين القانوني والشرعي.

ونوه الدكتور النعمة بالتعاون القائم بين وزارة العدل وجامعة قطر حيث تم وضع تصور لاستفادة الوزارة من خريجي قسم القانون واصدر سعادة الوزير تعليماته بتوظيف اي خريج او خريجة في هذا المجال من الجامعة بالوزارة.

وقال ان لدى الوزارة اقسام خاصة لعمل المرأة مشيراً الى انه اضافة الى ذلك يوجد تعاون شخصي حيث يقوم سعادة وزير العدل بتدريس مادة القانون الدولي العام ويقوم الوكيل بالإجابة بتدريس مادة القانون المدني بالقسم. على الصعيد ذاته اوضحت الدكتورة أمينة الجابر الاستاذة بقسم الفقه والاصول بكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر ان من اهداف الندوة تطوير قسم القانون بالجامعة بما يواكب نهضة البلاد وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى وإيجابياتها وتطعيم القسم بالخبرات الشرعية والقانونية المتمثلة في ضيوف الندوة من العلماء المشاركين.

وحول تأكيد سمو الامير المفدى على دور رجال الشريعة والقانون في هذه المرحلة والمتمثل في تحويل مقاصد الشريعة وقيمتها الى مؤسسات وأنظمة تضبط حركة التنمية.. قالت الدكتورة أمينة في تصريح مماثل للوكالة ان مقاصد الشريعة تسعى الى اسعاد الإنسان وتحقيق خلافة الله في الارض عن طريق تطبيق القيم والمبادئ التي تضمنتها الشريعة الإسلامية الأمر الذي يعني توافر الوعي الديني والحس الوطني في أداء الاعمال الموكلة للأفراد والمؤسسات على أكمل وجه مما يؤدي بدوره الى تطوير العمل وزيادة الانتاج.

الدوحة - ق.ن.ا: أكد الدكتور يوسف احمد النعمة وكيل وزارة العدل بالإجابة ان كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى في افتتاح ندوة تدريس القانون واحتياجات المجتمع القطري بجامعة قطر امس الاول جاءت معبرة عن حاجة المجتمع القطري وتطوره.. مؤكدا بهذا الصدد على اهمية تضامير جهود رجال الشريعة والقانون لتحقيق هذه الاهداف.

واضاف في تصريح ادلى به لوكالة الانباء القطرية ان تعاون رجال القانون والشريعة في ادارة مؤسسات قانونية او شرعية من شأنه المساعدة في وضع تشريعات قانونية.. مشيراً الى ان القوانين في قطر كانت في السابق مستوحاة وماخوذة من نظم تكون احياناً عربية أو اجنبية الا انه الآن وبفضل التكافل والتعاون بين رجال القانون القطريين وغيرهم من العرب الموجودين بالدولة اصبحت قوانيننا ويحمد الله منتظمة ومتكاملة ومتناسقة ومتماشية مع الشريعة الإسلامية في جميع صورها.

ورداً على سؤال حول وجهة نظره في هذه الندوة وما تتناوله من موضوعات وصف الدكتور النعمة فعاليتها بأنها «جيدة» وستمكن قسم القانون بجامعة قطر من تفهم دور وتجارب الجامعات الأخرى المشابهة وإثراء الكلية بتجارب جديدة.. مشيراً بهذا الخصوص الى ندوة عقدت بجامعة الامارات في وقت سابق متعنيا حدوث نوع من التكامل بين الندوتين للوصول للفوائد المرجوة.

وبخصوص قللة الدراسات المتعلقة بالقانون بقسم القانون بالجامعة اعرب الدكتور النعمة عن اعتقاده بان هذا القسم ورغم حداثة الاله يقوم بتدريس موضوعات قانونية جيدة وقال ان ذلك لا يمنع من عملية التطوير والتحديث وادخال مواد أخرى.. موضحاً ان هذه الندوة نطقت اساساً